وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تأثير برنامج تدريبي بالبيئة التعليمية على تطوير السلوك الحركي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة – المكفوفين

بحث مقدم من قبل الطالبان:
امير علي عاجل
حسين عبدالله عبادي

الى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التربية الرياضية

بأشراف
أ٠د رياض جمعة حسن كاطع

الآية القرآنية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ)

صدق الله العلي العظيم

(الحج: الآية ٥٤)

الإهداء

إلى من كل هاربٌ إليه يلتجئ وكل طالب أياه يرتجى .... الله (جل جلاله)

إلى من لأجله خلق الله الأرض والسماء .... محمد (صلى الله عليه واله وسلم)

إلى العروة الوثقى وسفينة النجاة .... آل بيت النبوة (عليهم السلام)

إجلالاً وتكريماً للذي احرق الطريق أمامه لينير طريقي .... ينبوع العطاء (والدي)

إلى القلب المحمل صدقاً وحناناً ووفاءً لدينها الذي لا يوفّى أبداً ... بحر الحنان (والدتي) إلى من سرت معهم درب الحياة وشربت من المنهل الذي ارتشفنا منه قطرات الإخلاص والحب

للجميع ... رفاق الدرب (أصدقائي)

أهدي ثمرة جهدي هذا

الباحثان

الشكر والتقدير

(وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)

(النمل: من الآية١٩)

نحمدك اللهم ونستعينك ونهتديك في القول والعمل فأنه لا حول ولا قوة إلا بالله ونصلي ونسلم على سيد أنبيائك ورسلك محمد بن عبد الله منقذ الإنسانية من دياجير الظلام والظلال إلى معارج النور والإيمان وعلى عترته أئمة الهدى من بعده وصحبه المنتجبين.

وبعد ...

إن كان الوفاء حقاً والشكر اعترافا فلابد أن يكون الشكر الأول إلى من أدنى مجلسه مني تواضعا وعلمني كيف يكون البحث بحثا والعلم علماً وشد على يدي وآزرني وقاسمني هموم البحث وتابع خطواتي منذ أن كان بذرة حتى استوى وليداً أستاذي الفاضل المشرف (الدكتور رياض جمعة حسن كاطع) متمنيا من الله العلي القدير أن يمنحه الصحة والعمر المديد ولا يسعني في هذا المجال إلا أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى مهد الجمال ... ونور الحياة ... لأجلكم انتم يا ربيع حياتي ... فالورد عبيركم ... يا من أحرقتم أنفسكم لتنيروا لي دربي ..... أبويّ الغاليين

أما بعد فأني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان إلى عمادة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية لفضلها في تعليمي وإتاحة الفرصة لإكمال دراستي فيها والمتمثلة في... جميع أستاذتي الكلية فلهم مني وافي الشكر والتقدير.

إليكم يا مثل الوفاء ... يا من علمتموني معنى الصديق بكل حرف أقولها ..... أصدقائي أحبائي

وأخيراً تبقى كل باقات الحب والتقدير والشكر والامتنان إلى الأسرة التي وقفت إلى جانبي مشجعةً ومحبةً عسى الله أن يمنحني القدرة على رد ولو القليل من أفضالهم الجميلة، وأخيراً يبقى الدعاء إلى الله (عز وجل) أن يوفق كل من وقف إلى جانب الباحث واسهم ولو بحرف في إتمام متطلبات البحث.

الباحثان

الفصل الاول

١-التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحثIntroduction and the significance of the Study

تولي الدول أهمية خاصـــة للمعاقين من مواطنيها، وفق ظروف كل دولة، لما يشـكله المعاقون من ثروة يمكن اسـتثمارها للمسـاهمة في تنمية المجتمع. و قد تم لهذا الغرض اشـتراك المعاقين من مختلف الأعمار في أنواع عديدة من الألعاب الرياضـية و تكييف تلك الألعاب لمواءمة نوع الإعاقة، و ما يستلزمه ذلك من تشريعات و قواعد تناسب كل حالة. و قد أقيمت دورات خاصة و مباريات محلية و دولية للمعاقين في مختلف دول العالم. حيث لا تجد رياضـة ذوي الاحتياجات الخاصـة اهتماماً واسـعاً على مسـتوى الوطن العربي كشـأن منافسـات الأسوياء، وإن كانت بعض الدول بدأت توليهم بعض الاهتمام، فبدأنا نجد أندية خاصة بهذه الفئة، أو مؤسسات وجمعيات أصبحت تتخصص بنوع معين من الإعاقة.

كان المعوقون في الماضـــي يلجئون إلى العزلة والانطواء، وما يحدث ذلك من تأثيرات ســـلبية على سـلوكياتهم، فالإحسـاس بالعجز يتزايد ويتفاقم ويتضـاعف، وبالتالي كانت نظرتهم إلى الحياة نظرة ضـيقة يلفها اليأس والقنوط والكآبة. إلا أن البعض اسـتطاع أن يقضـي على هذه النظرة، ويحطم أسـوار اليأس والعزلة وقيود الخوف والرهبة، ويتبوأ مكان الصـــدارة على صـــفحات تاريخ الإنســـانية، وينتزع نظرات الإعجاب والتقدير من الجميع، ولم تعد العاهة كما كانت يخجل منها ، ويتواري معها المعوق عن الأنظار .

وتحتل الإعاقة البصرية المرحلة الرابعة في مجال الإعاقة وهي تمثل كف البصر وصعوبة الرؤية وتعني نقص قدرة الإنسان علي الإبصـار مقارنة بالأشـخاص العاديين وتنحصـر في مقياس حدة الإبصـار فئة شـديدي الإعاقة لأقل من ٦/٦٠ إلى أقل من ٣/٦٠ ومقياس العمى أقل من ٣/٦٠ ومنهم ٥٠٪ يتمتعون بالقراءة ذات الخط الكبير وتقدر منظمة الصـحة العالمية إن من لديهم مشـاكل بصـرية حوالي ١٨٠ مليون منهم ٤٠ مليون كفيف بمعدل ٢ مليون سـنويا يفقدون بصـرهم وتكون نسـبة العالم الثالث حوالي عشـرة أضـعاف ذلك ٥٪ منهم يتمتعون بالتفرقة بين الليل والنهار و٢٥٪ مكفوفين كليا (٢٠١١ © Copyright الاكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة. All Rights Reserved.).

وتعتمد كفاءة المعاقين بصرياً علي مدي تنشيطهم لحواسهم الأخرى المتبقية واستخدامها بفعالية كتعويض القصور الناجم عن فقدان الإبصـار أو ضـعفه، ويتطلب ذلك أن تتضـمن برامج تعليمهم وتأهيلهم التدريب لحواس السـمع واللمس والشـم حتى تعمل بكامل طاقتها لمسـاعده المعاق بصـرياً على التعامل بكفاءة أكثر مع مكونات بيئته ومثيرات العالم الخارجي.

من هنا جاءت أهمية بحثي كونـه يحاول معرفة اثر البرنـامج التدريبي بالبيئة التعليمية لدى الأطفال الكفيفين ولضـرورة الأخذ بيد هذه الشـريحة من المجتمع والاعتناء بهم ورعايتهم من خلال وضـع برامج ودراسـات وتجارب عملية رياضـية وترفيهية وخاصـة ما اعتمد الباحث من اسـتخدام تمارين تدريبية ترفيهية للوصـول إلى اهدافه المرجوة وهذا ما أمرنا به الله عز وجل. فبدافع الإيمان بأهداف الخدمة الاجتماعية التي منها مســـاعدة الإفراد الكفيفين لجعلهم ذو أهمية بالمجتمع.

١-٢ مشكلة البحث: Problem of the Study

تقترن الإعاقة البصـــرية غالبا بإعاقات حركيه مما يمثل حائلا بين الطفل و المحيطين به .. كما تمثل الإعاقة البصــرية عائقا قويا للطفل عن اســتكشــاف البيئة المحيطة.. لذلك كان واجب على واضــع البرامج أو مدرس التربية الخاصــة أو الأخصــائي الرياضــي أن يهتم بتنمية أوجه القصــور في القدرات الحركية لدي الطفل الكفيف من خلال تصــميم الأنشــطة الحركية و التدريبات الملائمة للوصــول بمســتوي الأداء الحركي و القدرات الحركية إلي المســتوي الذي يمكنه من القيام بأنشــطة الحياة اليومية التي يحتاج إليها الفرد الطبيعي خلال يومه العادي .. من هذا أتت مشـــكلة البحث من عدم كثرة البحوث والدراســـات التي تخدم فئة المكفوفين وعدم وجود معاهد وعاملين ذو تخصـــص عالي لهكذا حالات. من هنا كان للباحث الدافع للخوض في بحثه ودراســـة اثر البرنامج الموضوع في عينة البحث التجريبية لأنهم أصبحوا يشكلون جزءا" مهما" من المجتمع تمكنهم من ممارسة حياتهم الطبيعية اليومية. لذا ارتأى الباحث دراســـة هذه المشـــكلة عن طريق تطبيق منهج تدريبي في البيئة التعليمية لمعرفة تأثير هذا المنهج في تطور السلوك الحركي للمكفوفين .

١-٣ أهداف البحث: Aims of the Study

١- أعداد منهج تدريبي في البيئة التعليمية وتأثيره في الســلوك الحركي للأطفال المعاقين الكفيفين من ســن (١٢ - ١٥) سنة في معهد الامل في الديوانية .

٢- دراســة تأثير المنهج التدريبي في البيئة التعليمية في تطور الســلوك الحركي للأطفال المعاقين الكفيفين من سن (١٢ - ١٥) سنة في معهد الامل في الديوانية .

١-٤ فروض البحث:

١- للمنهج التدريبي تأثير ايجابي في تطور السلوك الحركي للمكفوفين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية، الضابطة) في القياس البعدي في اختبار السلوك الحركي للمكفوفين ولصالح المجموعة التجريبية.

١-٥ مجالات البحث: Research Fields

١-٥-١ المجال البشري: تلاميذ معهد الأمل للإعاقة البصرية في الديوانية للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة الزمنية من ٤ /١/٢٠٢٢ الى٣/٣/٢٠٢٣.

١-٥-٣ المجال المكاني: معهد الأمل للإعاقة البصرية في الديوانية.

الفصل الثاني

٢- الإطار النظري للدراسة

٢-١- تعريفات الإعاقة البصرية والضعف البصري:

يوجد العديد من التعريفات للإعاقة البصـرية، فعلى سـبيل المثال فقد عرَّفت الحديدي (١٩٩٨) الإعاقة البصـرية على أنها حالة يفقِد فيها الفرد القدرة على اسـتخدام بصـره بفعالية، مما يؤثر في نموه في جميع نواحي الحياة، وعلى أدائه في حياته وعمله . ويُقسـم الأفراد المعاقون بصـرياً إلى فئتين هما: المكفوفون : وهم أولئك الأفراد الذين يسـتخدمون أصـابعهم للقراءة، أو لا تزيد حدة إبصـارهم عن(٦/٦٠م) في أفضـل العينين حتى بعد التصـحيح، أو من لديهم مجال بصري محدود ولا يتعدى (٢٠) درجة، ويسمى بصـرهم في هذه الحالة بالبصـر النفقي. أما منظمة الصـحة العالمية فقد عرَّفت المكفوفين كلياً على أنهم أولئك الأفراد الذين هم غير قادرين على رؤية الضوء نهائياً [١].

٢-٢-السلوك الحركي[٢]

يعني دراسـة الافعال والاوضـاع الانسـانية الادائية والتي تكون نتيجة للعمليات الداخلية التي تقود الى تغيير نسبي في الاداء ، ويقسم السلوك الحركي الى فرعين اساسيين:

١- التحكم الحركي: ويعني دراسة الحركات والاوضاع الجسمية للانسان والعمليات الداخليةالتي تقودها.

٢- التعلم الحركي: ويعني مجموعة من الاوجه المتعددة من العمليات الداخلية التي يحدث بموجبها تغيير دائم نسبي في عمل الانسان خلال الممارسة العملية والتغير الحادث لا يمكن ارجاعه الى نضج الانسان او حالات مؤقته او قد يكون فطريا.

ومن هذا السـرد البسـيط يمكن التوصـل الى اننا احيانا يكون من الصـعب الفهم عندما يعتبر السـلوك الحركي تعلما حركيا..او عندما يكون تحكما حركيا. لذلك يمكننا ان نعتبر بان السـلوك الحركي هو النتيجة التي يمكن ان نلاحظها للتحكم الحركي والتعلم الحركي. وبذلك فان العلاقة تظهر من خلال علاقة انظمة اخرى مع السلوك الحركي وعليه فاننا يمكن ان نتوصل الى ان التحلم الحركي والتعلم الحركي هما من العمليات الديناميكية التي تركز على تعلم وتطبيق الحركة الانسانية في ظروف بيئية متنوعة.

٢-٣-النمو الحركي لدى الكفيف:

يسمح النمو الحركي للأطفال بالانتقال من مكان إلى آخر وكذلك التفاعل مع الأنشطة الحياتية اليومية. وتنموا معالم النمو في القدرة على ضبط العضلات الجسمية. وتنقسم المهارات الحركية إلى نوعين أساسيين هما

---

(١) Van Dijk & Datrange, ٢٠٠٢.

(٢) فرج، صـفوت. ١٩٨٠ القياس النفسـي. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي.(المعايطة، خليل)، القمش، مصـطفى)، البواليز محمد) . ٢٠٠٠. الإعاقة البصرية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة. وتستخدم المهارات الحركية الكبيرة عضلات كبيرة مثل تلك الموجودة في الأذرع والأرجل والبطن وتساعد هذه العضلات الأطفال في تمكينهم من الوصول إلى الأشياء والمشي والجلوس والنهوض. أما المهارات الحركية الدقيقة فهي تستخدم عضلات صغيرة مثل تلك الموجودة في الأيدي والوجه وتساعد هذه العضلات في الابتسامة وتحريك العين وغيرها.

والطفل لديه تطور في سلوك المساعدة الذاتية أي المهارات التي تمكن الطفل من رعاية ذاته وخدمتها وبالتالي يصبح اقل اعتمادية على الآخرين الكبار لتحقيق حاجاته الشخصية. وبالنسبة للأطفال الصغار فإن هذا يعني تعلم مهارات الأكل والشرب واللبس والمشي والحديث. ويظهر الأطفال المعاقون بصريا الذين يجمعون إعاقات أخرى تأخر في مهارات المساعدة الذاتية.

٢-٤-النمو الحركي والوعي البيئي :

يختلف النمو الحركي للطفل الكفيف ولادياً في الأشهر الأولى من حياته اختلافاً واضحاً عن النمو الحركي للطفل المبصر، حيث أن معدل نمو القدرة على الجلوس والتدحرج من وضع الانبطاح الى وضع الاستلقاء لا يختلف بين الطفل الكفيف والطفل المبصر، ومع ذلك فإن بعض المهارات الحركية تتعلق بالحركة الذاتية للطفل.

٢-٥-الإختبارات الخاصة بالمكفوفين:

جودار Gddard وأوروين Irwin في إمكانية توفير إختباارات جديدة مقننة من إختبارات بينه للذكاء لإستخدامها لأطفال المدارس المكفوفين. وفي نهاية عام ١٩١٨ كان قد أمكن من اختبار ١٠٠٠ طفل مكفوف. ومن ذلك التاريخ بدأت الإختبارات الخاصة بالمكفوفين تتنوع وتتعدد في أنواعها وأشكالها. فوجد من الإختبارات ما قنن عن الإختبارات الخاصة بالأشخاص العاديين، وهناك ما صمم بشكل خاص للمكفوفين. ما تعددت الإختبارات حسب الحاجة منها، فكانت الإختبارات الخاصة بالذكاء. والاختبارات الخاصة بالوظائف الحسية والبصرية، والإختبارات الخاصة بالتآزر الحركي.

٢-٦-مشاكل تقييم المعوقين بصرياً:

تواجه الاختبارات الخاصة بالمكفوفين بعض المشاكل والتي منها:

١- معظم الاختبارات التي تستخدم لقياس الشخصية أو السلوك التكيفي أو التحصيل الدراسي أو الذكاء للمعوقين بصرياً إنما هي اختبارات صممت أساساً وقننت على عينات مبصرة.

٢- صعوبة تحويل بعض الاختبارات لنظام برايل خاصة وأن معظم الاختبارات هي عبارة عن رسوم وصور.

الفصل الثالث

٣- إجراءات البحث الميدانية

٣-١ منهج البحث: Study Design

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث.

٣-٢ عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب معهد الأمل للإعاقة البصـرية-الديوانية والبالغ عددهم (٢٠) طلاب (ذكور) من المعاقين بصريا تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) سنه , تم تقسيمهم عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين أحداهما تجريبية قوامها(٨) طالب والأخرى ضـابطة قوامها (٨) طالب وتم اسـتبعاد (٤) طلاب شـاركوا في التجربة الاسـتطلاعية ولغرض معرفة صـحة اختيار العينة ومدى توزيعها طبيعياً تم اعتماد قانون معامل الالتواء لمعرفة مدى تجانس العينة في متغير (الطول ، الوزن ، العمر ,اختبارات السلوك الحركي) وكما مبين في الجدول(١، ٢) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات انحصـر بين (±٣)لذا تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعيا , وتحقق الباحث من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضـابطة كما موضـح بالجدول رقم (٣) واستخدم البرنامج التدريبي المعد من قبله بعد مراجعة المصادر والدراسات العلمية ومقابلة عدد من المختصين , وقد استغرق البرنامج التدريبي (٨) أسابيع بواقع وحدتين في الأسبوع وبمعدل (٩٠) دقيقة للوحدة التدريبية .

الجدول (١)

يبين تجانس المجموعة التجريبية

متسلسل	الاختبارات	$\bar{س}$	± ع	الالتواء
١	العمر الزمني (سنة)	١٢.٦٠	٠.٧٠	٠.٧٨
٢	الطول (سم)	١٥٧.٧٠	٣.٢٠	-٢٢٠.-
٣	الوزن (كغم)	٦٠.٨٠	٢.٠٤	٠.٩٢
٤	اختبار المثير الصوتي ١	١٤.٠٥	٠.١٦	٠.٠٠
٥	اختبار المثير الصوتي ٢	٩٨.٣٠	٠.٩٥	٠.٢٣
٦	اختبار تنطيط الكرة	٢٤.٦٠	١.٢٦	٠.٥٤
٧	اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	١.٣٨	٠.١٢	٠.٤٧
٨	حدة الإبصار	جميع افراد العينة من نوع b١ وهو عدم رؤية النور بالنسبة الى كل عين		

الجدول (٢)

يبين تجانس المجموعة الضابطة

متسلسل	الاختبارات	س̄	± ع	الالتواء
١	العمر الزمني (سنة)	١٢.٨	٠.٦٣	٠.١٣
٢	الطول (سم)	١٥٨	٣.٣٣	-١٨٠.-
٣	الوزن (كغم)	٦٠.٥	٢.٧٢	٠.٦٦
٤	اختبار المثيرالصوتي ١	١٤.١	٠.٢١	٠.٣
٥	اختبار المثيرالصوتي ٢	٩٧.٨	١.٣٢	-٥١٤.-
٦	اختبار تنطيط الكرة	٢٤.٩	٠.٧٤	٠.١٧
٧	اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	١.٤	٠.٠٨	٠
٨	حدة الإبصار	جميع افراد العينة من نوع b١ وهو عدم رؤية النور بالنسبة الى كل عين		

جدول (٣)

تكافؤ مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار ت	قيمة الدلالة
	س̄	± ع	س̄	± ع		
العمر الزمني (سنة)	١٢.٦٠	٠.٧٠	١٢.٨	٠.٦٣	٠.٦٧١	غير معنوي
الطول (سم)	١٥٧.٧٠	٣.٢٠	١٥٨	٣.٣٣	٠.٢٠٥	غير معنوي
الوزن (كغم)	٦٠.٨٠	٢.٠٤	٦٠.٥	٢.٧٢	٠.٢٧٩	غير معنوي
اختبار المثيرالصوتي ١	١٤.٠٥	٠.١٦	١٤.١	٠.٢١	٠.١٢٢	غير معنوي
اختبار المثيرالصوتي ٢	٩٨.٣٠	٠.٩٥	٩٧.٨	١.٣٢	-١.٠٤٩-	غير معنوي
اختبار تنطيط الكرة	٢٤.٦٠	١.٢٦	٢٤.٩	٠.٧٤	٠.٦٤٨	غير معنوي
اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	١.٣٨	٠.١٢	١.٤	٠.٠٨	٠.٤٢٩	غير معنوي
حدة الإبصار	جميع افراد العينة من نوع b١ وهو عدم رؤية النور بالنسبة الى كل عين					عشوائي

٣-٣ أدوات جمع البيانات :

٣-٣-١- اختبار السلوك الحركي([1]):

الإختبار الأول اسم الاختبار: المثير الصوتي ١

الغرض: القدرة على تحديد الاتجاه والمسافة نحو مثير صوتي. الأدوات: صافرة، شريط قياس متر، ساعة إيقاف، ٢ شريط لاصق على الأرض لتحديد طول وعرض الحارة التي يسير بها المختبر (طول الحارة ١٠م × عرض ٦٠ سم) طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد ١٠م من مصدر المثير الصوتي (صافرة) ذات رتم متعاقب ويطلب منه الجاري العادي نحو المثير ثم العودة إلى مكان البداية. التقييم يحسب الزمن الكلي للذهاب والعودة.

الاختبار الثاني:اسم الاختبار: المثير الصوتي ٢

الغرض: القدرة على تحديد الاتجاه والمسافة. الأدوات: صافرة ، شريط قياس متر، ساعة إيقاف ٢ شريط لاسق على الأرض لتحديد طول وعرض الحارةالتي يسير بها المختبر (طول الحارة ١٠م × عرض ٦٠ سم) طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد ١٠ م من مصدر المثير الصوتي (صافرة) يتحرك المختبر نحو مصدر المثير بالجري العادي ثم العودة إلى مكان البداية.

التقييم: قياس الانحراف بالمتر (خارج حدود الحارة ، بعدها أو قبلها).

الاختبار الثالث:اسم الاختبار: تنطيط الكرة.

الغرض: القدرة على تحديد الاتجاه والمسافة والتحكم والسيطرة. الأدوات: كرة قدم، شريط قياس متر. ساعة إيقاف ٢ شريط لاصق لتحديد المسافة (طول ١٠ م× عرض ٦٠ سم)

طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد ١٠ م من مصدر المثير الصوتي (كرة قدم) التي يقوم بتنطيط الكرة الباحث، في الوقت الذي يطلب المختبر التحرك بالمشي السريع نحو مصدر الكرة ليأخذها ويعود بها إلى مكانه

التقييم: احتساب الزمن الكلي للأداء.

الاختبار الرابع:اسم الاختبار: دحرجة الكرة (هوكي)

الغرض:- القدرة على تحديد اتجاه ومصدر المثير الصوتي.

- القدرة على الرمي وتحديد المسافة والتحكم.

- الأدوات: كرة هوكي، مثير صوتي (راديو لعبة)، لوحة مستطيلة الشكل ٢م (مقسمة بخطوط أي ٥ أجزاء كل جزء ٤٠ سم). ويوضع الراديو (المثير الصوتي) خلف منتصف اللوحة.

طريقة الأداء: يقف المختبر على بعد ١٠م من المثير الصوتي ويقم بدحرجة الكرة نحو الهدف.

---

(١) نشأت أحمد طموم : التوافق الحركي للطفل الكفيف, دار الحسن للطباعة والتوزيع.

التقييم:

- احتساب مسافة الانحراف للكرة عن مركز المثير الصوتي بالسنتيمتر
- إعطاء ثلاث محاولات ويحسب أفضل محاولة.

٣-٤- الأجهزة المستخدمة :

١- جهاز رستاميتر لقياس الطول .

٢- ميزان طبي لقياس الوزن .

٣- ساعة توقيت إلكترونية نوع.(Dimond) .

٤- صافرة.

٥- شريط قياس متر.

٦- كرة قدم .

٧- كرة هوكي .

٨- راديو لعبة .

٩- لوحة مستطيلة قياس ٢ متر.

٣-٥ الاسس العلمية للاختبارات

٣-٥-١ الصدق

يعد الاختبار صادقا " اذا كان يقيس ما اعد لقياسه فقط " (١) .

ولأستخراج صدق الاختبارات تم اتباع طريقة صدق المحتوى وذلك بعرضها على عدد من المختصين والخبراء بمجال اساتذة علم النفس العام ، وعلم الاجتماع ، واطباء العيون ، اساتذة تدريس وتدريب المعاقين الخواص " .

اذ " يمكن حساب صدق الاختبار بعرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار ، فاذا اتفق الخبراء ان هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، فان الباحث يستطيع الاعتماد على حكم الخبراء " (٢)

---

(١) صالح بن حمد العساف . المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط١ . الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٩٩٥ ، ص ٤٢٢ .

(٢) ذوقان عبيدات (وآخرون) . البحث العلمي (مفهومه – ادواته – اساليبه) . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ ، ص ١٦٤ .

٣-٥-٢ الثبات :

" يعد الاختبار ثابتا اذا كان يؤدي الى النتائج نفســـها في حالة تكراره ، خاصـــة اذا كانت الظروف المحيطة بالاختبار والمختبر متماثلة في الاختبارين " (١) .

وقد اختارت الباحث طريقة اعادة تطبيق الاختبار لايجاد معامل ثبات الاختبارات على عينة عشوائية بلغ عددها (٧) سبعة طلاب. وقد تم اعادة الاختبار نفسه بعد مرور اسبوع من الاختبار الاول (٢) (٣) .

ثم اســـتخدمت الباحثة معامل الارتباط البســـيط (بيرســـون) وكانت قيمة الارتباط عالية وهذا ما يؤكد ان الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة ثبات عالية وبحسب ما موضح في الجدول (٤)

جدول (٤)

قيم معامل الارتباط للاختبارات البحث للمكفوفين

ت	الاختبارات	معامل الارتباط (ر)
١	اختبار المثيرالصوتي ١	٠.٩٠٣
٢	اختبار المثيرالصوتي ٢	٠.٨٩٣
٣	اختبار تنطيط الكرة	٠.٨٣٥
٤	اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	٠.٩١٠

٣-٥-٣ الموضوعية :

تعد الموضـــوعية من العوامل المهمة التي يجب ان تتوافر في الاختبار الجيد ، وهي تعني التحرر من التعصب وعدم ادخال العوامل الشخصية " وان تصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما نريدها " (٤). اذ ان الاختبارات المستخدمة في البحث سهلة وواضحة ومفهومة ومقننة ، وقد تم تحديد التعليمات لكل اختبار بوضوح ، وتثبيت جميع الشروط الواجب اتخاذها في اثناء عملية التطبيق ، وبذلك تعد الاختبارات المستخدمة ذات موضوعية عالية .

---

(٣) صالح بن حمد العساف ، المصدر السابق ، ص ٤٣٠.

(٤) محمد صبحي حسانين . القياس والتقويم في التربية والرياضة ، ط ٤ ، ج١ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٥ ، ص ١٩٨ .

(٥) ذوقان عبيدات (وآخرون) . المصدر السابق ، ص ١٦٠ .

(٢) مروان عبدالمجيد ابراهيم . الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط١ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩ ، ص ١٧ .

٣-٦-التجربة الاستطلاعية:

اجريت التجربة الاســـتطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق ٤/ ١/ ٢٠١١ على عينة من طلاب معهد الامل للمكفوفين وبلغ عددهم (٤) طلاب من المعاقين بصــريا تتراوح أعمارهم من (١٢-١٥) ســنه ومن خارج عينة البحث ، وتم اختيارهم بصورة عمدية قبل البدء بالتجربة الرئيسة . اذ قام الباحث بتطبيق الاختبارات التي وضعها هادف من وراء ذلك الى :

١- مدى فهم فريق العمل للاختبار المستخدم.

٢- إمكانية فريق العمل على تسجيل النتائج ودقتها.

٣- مدى ملاءمة الاختبار لعينة البحث.

٤- مدى توفر الأدوات وملاءمتها وسلامة الأجهزة للاختبار.

٥- الوقت المستغرق للاختبار.

٦- معرفة الصعوبات التي تواجه فريق العمل في أثناء الاختبار والعمل على تلافيها.

٣ - ٧ -١ الاختبارات القبلية لعينة البحث

بعد ان تم تحديد افراد العينة ذات المجموعة التجريبية الواحدة اجرى الباحث الاختبارات القبلية على المجموعة المختارة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق ٥ /٢٠١١/١ وعلى ساحة معهد الامل الخارجية الرياضية ومدة يوم واحد وعلى النحو الآتي :

- اختبار المثيرالصوتي ١
- اختبار المثيرالصوتي ٢
- اختبار تنطيط الكرة
- اختبار دحرجة الكرة (هوكي)

اذ تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات ، فضلا عن تواجد فريق العمل المساعد باشراف الباحث لغرض تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان خلال اجراء الاختبارات البعدية

٣-٨-٣ الاختبارات البعدية

اجرى الباحث الاختبارات البعدية بعد الانتهاء من تطبيق المنهج التدريبي ولمدة يوم واحد وبنفس التسلسل في ٣/٣ / ٢٠١١ . المصادف يوم الخميس وقد حرص الباحث ان تكون الظروف التي تمت فيها الاختبارات البعدية مشابهة للظروف التي تمت فيها الاختبارات القبلية بحسب ما ذكر آنفا . فهي متشابهة من حيث المكان والزمان وطريقة الاختبار .

٣-٩- البرنامج المقترح

الهدف من البرنامج :

- تنمية المهارات الحركية للأفراد المعاقين بصريا .

تنظيم وحدات البرنامج :

من خلال القراءات المستفيضة للمراجع العلمية التي تناولت طبيعة وخصائص المعاقين بصرياً واحتياجاتهم وقدراتهم لممارسة النشاط الحركي والاستعانة بالدراسات التي تم تنفيذ برامجها على تلك الفئة ومن خلال استشارة خبراء هذا المجال والتجربة الاستطلاعية ونتائجها بأن تتضمن وحدات البرنامج ما يلي :

الجزء التمهيدي (٢٥ د) :

يهدف إلى تهيئة وإعداد الطلاب نفسياً وتنشيط الدورة الدموية وهو عبارة عن مجموعة من الحركات الانتقالية الجماعية ويمكن أن تتم في شكل ألعاب صغيرة أو على شكل مهارات تعبيرية .

الجزء الرئيسي (٤٥ د) :.

ب- النشاط:

لإشباع ميول ورغبات وحاجات الأشخاص المعاقين بصريا ومساعدتهم والتعرف على الأنشطة المختلفة وتأدية المهارات الأساسية لبعض الأنشطة التي تتناسب مع درجة الإعاقة وكذا نوع الإعاقة والعمر العقلي للشخص.

شملت تمارين متنوعة في البيئة التعليمية. عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تؤدي في شكل ألعاب ومسابقات ترويحية تتسم بروح المرح والسرور لتحقيق الهدف العام للبحث.

الجز الختامي (٢٠ د) :

يهدف إلى تهيئة الجسم للرجوع إلى الحالة الطبيعية والوصول إلى حالة الاسترخاء وهو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الترويحية البسيطة .(ملحق١)

٣- ١٠- الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الوسيط
- معامل الالتواء
- دلالة الفروق الإحصائية باستخدام اختبار (ت) T.test

الفصل الرابع

٤-عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

٤-١-عرض وتحليل الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

جدول (٥)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار ت	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
اختبار المثير الصوتي الاول	١٤.١	٠.٢١	١٣.٨٥٢	٠.٤٢	٢.٢٢	عشوائي
اختبار المثير الصوتي الثاني	٩٧.٨	١.٣٢	٩٨.٣١	١.٠٨	٢.٤٥٣	عشوائي
اختبار تنطيط الكرة	٢٤.٩	٠.٧٤	٢٤.٨	١.٤	٠.٣٢	عشوائي
اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	١.٤	٠.٠٨	١.٣٩	٠.٠٩	٠.٣٦	عشوائي

يوضح الجدول (٥) الأوساط الحسابية والانحرافات العيارية وقيمة T المحتسبة والجدولية القبلية والبعدية للمجموعة الضـــابطة التي تلقت المنهج الاعتيادي في المعهد ويلاحظ من الجدول أعلاه أن هذه المجموعة لم تتطور في أي اختبار ويعزو الباحث ذلك الى افتقار المنهج اليومي المتداول في المعهد الى ادوات ووســـائل تدريبية ادت الى عدم التطور في الاختبارات و يذكر (قاسم لزام) ان استخدام الوسائل التدريبية الوسائل السمعية (شرح الحركة) : وتظهر أهميتها عند استخدام الكلمة اثناء الحركة وتصحيح الأخطاء والتوجيه(١)
له دور ايجابي مما افتقدته هذه المجموعة اثناء استمرارها بالدوام الاعتيادي في المعهد

٤-٢-عرض وتحليل الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

جدول (٦)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		اختبار ت	الدلالة
	سَ	ع	سَ	ع		
اختبار المثير الصوتي الاول	١٤.٠٥	٠.١٦	١٣.١٩	٠.٣٢٨١	٧.٩٨٥	معنوي
اختبار المثير الصوتي الثاني	٩٨.٣٠	٠.٩٥	٧٩.٠٠	١٣.٦٠٦	٤.٦١٢	معنوي
اختبار تنطيط الكرة	٢٤.٦٠	١.٢٦	٢١.٠٠	٠.٨٢	٩.٠٠	معنوي
اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	١.٣٨	٠.١٢	٠.٨٥٣	٠.٠٥	١٣.٢٨٦	معنوي

[١]) قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي , جامعة بغداد ,ص١٤٣ .

يوضح الجدول (٦) الأوساط الحسابية والانحرافات العيارية وقيمة T المحتسبة والجدولية القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية التي تلقت المنهج التدريبي ويلاحظ من الجدول أعلاه أن هذه المجموعة قد تطورت في جميع المتغيرات وكان تطورا وملحوظا وهو بالتأكيد نتيجة لتمرينات الوحدات التدريبية التي تضـــمنها البرنامج المقترح وهذه إشــارة واضــحة إلى أن أفراد العينة قد تطور مســتواهم ويعزو الباحث ذلك لتباعه أســلوب الشــرح الصوتي للتكنيك الصحيح وبشكل بسيط ومتدرج لأفراد العينة وإتباع التشويق والتكرار وتسهيل المهارة من خلال اختيار المسافات القريبة منه و زيادة التدريب والمران على استخدام بيئة تعليمية كاداة ترويحية تدريبية من خلال المسابقات التنافسية، وذلك حتى يمتلك أفراد العينة الإحساس بالزمن والمسافة والقدرة على تغير الاتجاه حسب الصوت المعطى له وباقصر زمن مما اتحتاج الباحث الى تمارين وتكرارات كثيرة , كما يعزى تطور العينة الى الوحدات التدريبية التي كانت ثرية بأدوات التعلم والتشـــجيع حيث كان يثير حماس العينة مما يزيد من فاعلية التعلم لديهم وأجراء سباقات بين أفراد العينة باستخدام بيئة تعليمية واضافة لها اداة تصدر صوت(جرس صغير) وقد كان منح جوائز للفائز الأثر البالغ في تطوير ردود فعل افراد العينة واحساسهم العالي من خلال تطور حاسة السمع لبعض الايعازات من خلال تكرار التمارين المصاحبة لامر الصوتي اضافة لتطور ردود افعال كذلك وفي ذلك يؤكد(نادر فهمي) أن تعزيز الطفل من النقط الهامة والتي تدل على ايجابية المدرب عند تنفيذ أي برنامج ناجح .[١]

٤-١-عرض وتحليل الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (٧)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)المحسوبة للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة

الاختبارات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت	الدلالة
	س .	ع	س .	ع		
اختبار المثير الصوتي الاول	١٣.١٩	٠.٣٢٨١	١٣.٨٥٢	٠.٤٢	٣.٩٤	معنوي
اختبار المثير الصوتي الثاني	٧٩.٠٠	١٣.٦٠٦	٩٨.٣١	١.٠٨	٤.٤٧	معنوي
اختبار تنطيط الكرة	٢١.٠٠	٠.٨٢	٢٤.٨	١.٤	٧.٤٢	معنوي
اختبار دحرجة الكرة (هوكي)	٠.٨٥٣	٠.٠٠٥	١.٣٩	٠.٠٩	١٦.٨	معنوي

يتضـــح من الجدول (٧) قيم (ت) بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضـــابطة والتجريبية والتي اظهرت ان قيمة (ت) للمجموعة التجربية أفضـل من خلال معنوية القيم المحتسـبة التي كانت اكبر من الجدولية وبالتالي نعرج على أهمية النشـــاط البدني من خلال الاختبارات المبينة ومدى فائدتها لمثل هذه الفئة من العوق

[١]) نادر فهمي الزيود : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا" , ط٣ ,دار الفكر العربي والنشر والتوزيع , الأردن ,١٩٩٥ ,ص ١٠٤ .

البصـري وبهذا نسـتطيع ان نقول بان العلاج بواسـطة اللعب او التمارين الرياضـية يخرج هذا المعاق من عزلته الى العالم القريب منه كي يمارس ولو بعض نشـاطاته الاعتيادية وحتى يكون سـوي مع الآخرين, وهذا يتفق مع ما ذكره(حلمي إبراهيم وليلى السـيد فرحات١٩٩٨) ((بأننا يجب ان نؤكد على ان المسـاعدة الوحيدة التي يمكن تقديمها إلى الاحتياجات الخاصة هي ممارسة التربية الرياضية)).(١)

[١]) حلمي إبراهيم ، ليلى السـيد فرحـان : التربيـة الريـاضـيـة والترويح للمعـاقين ، ، دار الكتـب للنشـر ، القـاهرة ، ط١ ,١٩٩٨ ,٢٢٤ص .

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه ، وفي ضوء حدود وطبيعة العينة والمنهج المستخدم، ومن خلال نتائج البحث التي توصل إليها الباحث يمكن استخلاص ما يأتي :

١- يؤثر البرنامج المقترح تأثيرا إيجابياً على السلوك الحركي للاطفال المكفوفين وللمجموعة التجريبية قيد الدراسة.

٥-٢ التوصيات :

استناداً إلى ما تشير إليه نتائج هذا البحث ، يمكن للباحث أن يقدم التوصيات التالية :

١- تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية السلوك الحركي للمكفوفين في المعاهد الخاصة .

٢- الاسترشاد بالأسس العلمية التي استخدمت في تصميم البرنامج المقترح أثناء ممارسة النشاط الحركي، وذلك للوصول إلى أفضل النتائج لتطوير القدرات الحركية للمكفوفين في معاهد الامل ضمن الفئة العمرية لعينة البحث.

٣- استخدام الاختبارات المستخدمة في قياسات السلوك الحركي للمكفوفين(بطارية الاختبار) قيد البحث ، لتوجيه مدرسي التربية الرياضية الموجودين بأماكن رعاية الفئات الخاصة في العراق وذلك لاكتشاف نقاط القوة والضعف.

٤- توفير الأدوات والأجهزة الأزمة للأنشطة الرياضية، بما يتناسب مع خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة

٥- إعداد سجلات خاصة بالحالة الرياضية لكل طالب بالإضافة إلى بطاقات أو استمارات تسجيل لرصد المستوى الحركي الراهن خاصة أثناء فترة التدريب.

٧- ضرورة استمرار الأطفال المكفوفين في ممارسة الأنشطة بانتظام لما لها من أثر إيجابي على تحسين كفاءتهم الحركية.

٨- إدخال برامج الاحتياجات الخاصة (بكل فئاتهم) في كليات التربية الرياضية بالعراق بشكل عام لإعداد خريجين يستطيعون التعامل مع هذه الفئة لاحتياجهم لمزيد من الرعاية.

٩- إجراء العديد من الدراسات المشابهة على الدرجات المختلفة من الإعاقات وكذلك المهارات والقدرات الأخرى

المراجع:

١. حلمي إبراهيم، ليلى السيد فرحان : التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، ، دار الكتب للنشر ، القاهرة ، ط١ ,١٩٩٨.

٢. ذوقان عبيدات (وآخرون) . البحث العلمي (مفهومه – ادواته – اساليبه) . عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع، ١٩٨٨.

٣. صالح بن حمد العساف. المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، ط١. الرياض: مكتبة العبيكان، ١٩٩٥.

٤. عبيد، ماجدة السيد. ٢٠٠٠. المبصرون بآذانهم الإعاقة البصرية. دار صفاء للنشر والتوزيع.

٥. فرج، صفوت. ١٩٨٠ القياس النفسي. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي.(المعايطة، خليل)، القمش، مصطفى)، البواليز محمد) . ٢٠٠٠. الإعاقة البصرية. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

٦. قاسم لزام صبر : موضوعات في التعلم الحركي , جامعة بغداد .

٧. محمد صبحي حسانين . القياس والتقويم في التربية والرياضة ، ط ٤ ، ج١ . القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٥.

٨. مروان عبدالمجيد ابراهيم . الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط١ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٩٩.

٩. نادر فهمي الزيود : تعليم الأطفال المتخلفين عقليا" , ط٣ ,دار الفكر العربي والنشر والتوزيع , الأردن ,١٩٩٥.

١٠. نشأت أحمد طموم : التوافق الحركي للطفل الكفيف, دار الحسن للطباعة والتوزيع.

١١. Van Dijk & Datrange, ٢٠٠٢

١٢. WWW. Copyright c٢٠١١ All Right Reserved . الاكاديمية الدولية لتكنلوجيا الرياضة